Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما بيلنسكى فهو كبير نقاد روسيا فى هـذا العصر ، صاحب الدراسات العميقة فى الأدب الروسى ، التى دافعت عن القومية دفاعها عن الانسانية ، والذى كان يملك فتح باب الشهرة للكتاب والشعراء فى بلاده ٠

ومع هذا هوجمت رواية دوستويفسكى الثانية «المثل» والثالثة « الجارة وأقاصيص أخرى » من عامة الكتـاب والنقاد ، مما انذر بسقوط دوستويفسكى ، الذى تراكمت ديونه ، وألم به المرض ، فهام على وجهه ، يعانى نوبات الصرع والتجهم ، مستشعرا الغربة والاهـوال الى حـد يقترب من الجنون ٠

فى هذه الأيام من سنة ١٨٤٩ اشتدت قبضة السلطة القيصرية على المجتمع الروسى ، وقبض على دوستويفسكى فى بيته بتهمة سياسـية ، هى المشاركة فى اجتماعات طائفة من المتمردين ٠ واقتيد الكاتب الخـالد الى المعتقل مكبلا بالاغلال مع العشرات ، وقضى ستة أشهر حكم عليه بعدها بأربع سنين أشغالا شاقة ، كانت رهيبة للغاية ، بحيث جعلته ، من بعد ، لا يهاب شيئا فى العالم ، لأنها قتلت فى نفسه ، وهو خارج المجتمع ، أشياء كثيرة ، لم يحددها ، وفتحتها على أشياء أخرى كثيرة ، تتصـل بالمشاعر الزاخرة داخله ، التى تكشف له الحياة ، حين كان بمنأى عنهـا ، وتحفظها بكل ايقاعها ٠